

تاج العروس من جواهر القاموس

الجَفَفُ جَفَفٌ : الدَّوْهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمَةٍ (ج ع ع) قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ أَبَا الرَّبِيعِ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ : الْعَجَجُ وَالْجَفَفُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُتَطَامِنُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ يَتَجَفَّفُ فِيهِ فَيَقُومُ أَيُّهُ : يَدُومُ قَالَ : وَأَرَادَ تَهْذِيبَهُ عَلَى يَتَجَجَعُ فَلَمْ يَقُلْهَا فِي الْمَاءِ .

قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَفَفُ جَفَفٌ هُوَ : الْغِلُّ مِنَ الْأَرْضِ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْعَرْضِ . إِلَّا أَنَّ يَعْزِيهِ بِالْغِلَاطِ الْغَلِيظِ كَمَا فَسَّرَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ ضِدٌّ .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْجَفَفُ جَفَفٌ : الْمَهْذَارُ .

قَالَ غَيْرُهُ : جَفَفَ جَفَفٌ : هَيئَتُكَ وَلِبَاسُكَ .

والتَّجَفُّفُ بِالْكَسْرِ : آلَةٌ لِلْحَرْبِ مِنْ حَدِيدٍ وَغَيْرِهِ يُلَابِسُهُ الْفَرَسُ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ قَدْ يُلَابِسُهُ الْإِنْسَانُ أَيْضًا لِيَقِيَهُ فِي الْحَرْبِ وَالْجَمْعُ التَّجَافُفُفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى : (كَانَ عَلَى تَجَافُفِيهِ الدِّيْبَاجُ) ذَهَبُوا فِيهِ إِلَيَّ مَعْنَى الْجُفُوفِ وَالصَّلَابَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَلَا ذَلِكَ لِوَجَبِّ الْقَضَاءِ عَلَى تَأْتِيهَا بِأَنْزَاهَا أَصْلٌ لِأَنَّهَا بِإِزَاءِ قَافِ قِرْطَاسٍ قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ تَجَفُّفِ أَتَاؤُهُ لَلْإِلْحَاقِ بِبَابِ قِرْطَاسٍ ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَاحْتِجَّ فِي ذَلِكَ بِمَا انْضَافَ إِلَيْهَا مِنْ زِيَادَةِ الْأَلْفِ مَعَهَا أَنْتَهَى .

وَفِي الْحَدِيثِ : (أَعَدَّ لِلْفَقْرِ تَجَفُّفًا) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : التَّجَفُّفُ مَا جُلِّلَ بِهِ الْفَرَسُ مِنْ سِلَاحٍ وَآلَةٍ تَقِيهِ الْجِرَاحَ .

وَجَفَفَ الْفَرَسُ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحُدَيْبِيَّةِ : جَاءَ يَقُودَهُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ مُجَفَّفٍ أَيُّهُ : عَلَيْهِ تَجَفُّفٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : التَّجَفُّفُ بِالْفَتْحِ : التَّيْبِيسُ كَالْتَجَفُّفِ وَقَدْ جَفَّ فَتُّهُ تَجَفُّفًا .

وَتَجَفَّفَ الطَّائِرُ : انْتَفَشَ أَوْ تَجَفَّفَ : تَحَرَّكَ فَوْقَ الْبَيْضَةِ وَأَلْبَسَهَا جَنَاحِيَهُ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ : .

" كَيْبِضَةٌ أُدْحِيٌّ تَجَفَّفَ فَوْقَهَا هَجَفٌ حِدَاهُ الْقَطْرُ وَاللَّيْلُ كَانِعٌ كَذَا فِي الْعُجْبَابِ وَفِي اللَّسَانِ : (تَجَفَّفَ فَوْقَهَا) .

تَجَفَّفَ الثَّوْبُ : إِذَا ابْتَدَلَ ثُمَّ جَفَّ وَفِيهِ زِدَّيَّ فَإِنْ يَبَسَ كُلُّ
الْيُبْسِ قِيلَ : قَدْ قَفَّ قَالَ اللَّيْثُ : وَالْأَصْلُ تَجَفَّفَ فَأَبْدَلُوا مَكَانَ
الْفَاءِ الْوَسْطَى فَاءَ الْفِعْلِ كَمَا قَالُوا : تَبَشَّشَ أَصْلُهَا تَبَشَّشَ كَذَا فِي
الصَّحاحِ وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

فَقَامَ عَلَى قَوَائِمَ لَيْبِنَاتٍ ... قُبَيْلَ تَجَفَّفَ الْوَبَرَ الرِّطَابِ
قَلْتُ : هُوَ لِرَجُلٍ مِنْ كَلَابِ بْنِ وَبَرَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي عُمَيْمٍ يُقَالُ لَهُ : هُرْدَانُ بْنُ
عَمْرٍو وَأَوْلَاهُ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْوَفَاءِ الْأَعْرَابِيُّ - :

" لَمَلَّ بِكَيْرَةَ لَقَحَاتٍ عِرَاضًا لِقَرَعٍ هَجَنِّعَ نَجَّجِيبٍ .
فَكَبَّرَ رَاعِيَاهَا حِينَ سَلَّى ... طَوِيلَ السَّمَكِ صَحَّ مِنْ الْعُيُوبِ
فَقَامَ عَلَى قَوَائِمَ . . . إِلَيَّ آخِرِهِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَمِعْتُ جَفَّجَفَةَ الْمُوَكَّبِ : إِذَا سَمِعْتَ حَفِيْفَهُمْ فِي
السَّيْرِ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ وَفَسَّرَهُ بِالْهَزْرِ وَهُوَ
وَالْحَفِيْفُ وَاحِدٌ فَهُوَ تَكَرَّرُ .

وَجَفَّجَفَ : حَبَسَ فِي الْعُبَابِ : جَفَّجَفَ الْقَوْمَ : حَبَسَهُمْ وَالَّذِي فِي التَّهَذِيبِ
: جَعَّجَعَ بِالْمَاشِيَةِ وَجَفَّجَفَهَا : إِذَا حَبَسَهَا .
جَفَّجَفَ الشَّيْءَ إِلَيْهِ : جَمَعَ كَمَا فِي الْعُبَابِ وَفِي اللَّسَانِ : الْجَفَّجَفَةُ :
جَمْعُ الْأَبْعَرِ بَعْضُهَا إِلَيَّ بَعْضُ .

جَفَّجَفَ : رَدَّ إِبْلَاهُ بِالْعَجَلَةِ مَخَافَةَ الْغَارَةِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
جَفَّجَفَ النَّعَمَ : سَاقَهُ بَعْدَ حَتَّى رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَهُوَ بَعِيدُنْهِ الَّذِي
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فَإِنَّ الْمَالَ وَاحِدٌ فِيهِ إِطَالَةٌ مِنْ غَيْرِ فائِدَةٌ فَتَأَمَّلْ .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اجْتَفَّ مَا فِي الْإِنَاءِ : أَيَّ أَتَى عَلَيْهِ أَيَّ : شَرِبَهُ كُلَّه
وَكَذَلِكَ اشْتَفَّ .
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :